

## نيابة الآثار تقرر حبس المهرب الفرنسي للآثار سبعة أيام تمهيدا لحاكمته



آثار يمنية

ترتكز على قواعد مكتوب عليها أسماء اله وأعلام ، و15 عملة مسنودة ذات قيم مختلفة تحمل صور نقوش بالمسند، بالإضافة إلى تماثيل حجرية من حجر الحرص ، وختم ورأس ادمي مقلدة غير أصلية . وكانت الجهات المختصة بمطار صنعاء الدولي ضبطت يوم أمس الفرنسي الذي يعمل لحساب إحدى الشركة النفطية العاملة في اليمن وبحوزته مجموعة تماثيل برونزية، و عملات نقدية أثرية.

قررت نيابة حماية الآثار بأمانة العاصمة حبس المتهم الفرنسي ايفيس البرت (58 عاما) المتهم بتهرب قطع أثرية نادرة ، سبعة أيام على ذمة التحقيق ، تمهيدا لإحالة إلى المحاكمة . ووجهت النيابة برئاسة عبدالالة الفرشي للمتهم الفرنسي، تهمة الشروع في تهريب قطع أثرية تشمل ثمان قطع أصلية هي تماثيل أدمية برونزية احدها لامرأة، وواحد لوعل ،



## ثقافة

# مسلسلات السير الذاتية .. مهددة بالتوقف!

القاهرة/ 14 أكتوبر / غادة محمود :

مسلسلات السير الذاتية للمشاهير أصبحت خطراً يتوجس منه البعض خيفة بعد أن أثارت هذه المسلسلات عدة أزمات خاصة في مسلسل السندريلا والعنديل ، فقد تعرض القائمون على هذين المسلسلين للمقاضاة من قبل ورثة عبد الحليم حافظ وسعاد حسني وهو ما ينذر بتوقف العديد من المشاريع الفنية الجيدة ، التي تتناول حياة بعض المشاهير وسيرتهم الذاتية ، والتي من أهمها مسلسل روز اليوسف وأسماهان وحسن البنا وإحسان عبد القدوس ومي زيادة وعبد الحليم محمود .. وهؤلاء أثروا الحياة الأدبية والدينية والفنية في مصر ، وتمثل سيرتهم الشخصية نموذجاً يحتذى للأجيال القادمة، وعرقلة مثل هذه الأعمال ليست في صالح الدراما أو المشاهد ، فهل من حق ورثة الشخصيات العامة التكتّم على سير ذويهم أو التدخل بها أو مقاضاة المسؤولين عن هذه الأعمال .. هذا ما سوف نتعرف عليه من خلال هذا التحقيق

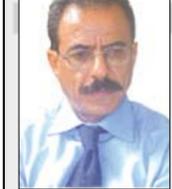
من أهم الأعمال الفنية الموقوفة بسبب تدخلات الورثة فيلم الإمام حسن البنا، الذي كتبه السيناريست السوري وليد سيف مخرج صلاح الدين الأيوبي وملوك الطوائف ومن إنتاج سيف الإسلام حسن البنا ابن الإمام . ويقوم بطولة الفيلم الصحفي الإخواني إبراهيم الدراوي بميزانية إنتاجية 24 مليون جنيه ، كذلك مسلسل بليغ حمدي ، الذي توقف بعد إسحاب منتج طارق صيام الخلاف ، الذي هدد بوقف العمل ككل بين ممدوح عبد العليم والمخرج مجدي رفاعي . والسيناريست محمد رفاعي . كذلك مسلسل محمد فوزي الذي كتبه مصطفى جمعة ورشح لبطولته المطرب محمد عطية والإمام عبد الحليم محمود ، والذي انتهى المؤلف بهاء الدين إبراهيم من كتابة العمل لكنه في انتظار

موافقة الأسرة . ومسلسل " طلعت حرب " مؤسس الاقتصاد المصري ، والذي ألفه الكاتب محفوظ عبد الرحمن ورشح لإخراجه المخرجة إنعام محمد علي . كذلك مسلسل أسماهان ، الذي رشحت له الممثلة السورية سلاف فواخرجي من إنتاج سوري مصري وإخراج حاتم علي ، لكنه في إنتظار بطاقة أخرى ستكون مطربة من أجل المصادقة . ومسلسل مي زيادة وروز اليوسف ، اللذان توقفا العمل بهما لحين الحصول على موافقات قانونية من الورثة لضمان عدم توقف العمل . فقد تم عرض مسلسل «الملك فاروق» ، في رمضان الماضي من بطولة الممثل السوري تيم الحسني ووفاء عامر ومئة فضالي وتأليف د. لميس جابر وإخراج

المخرج السوري حاتم علي ، والذي تقول مؤلفته . د . لميس جابر أن المسلسل يأتي كنوع من الاعتبار التاريخي كعادة فنية فأعترض الورثة حق في سن 45 عاماً، وقد ظلمه التاريخ بتصويره كزير نساء ومدمن وسكير تارة وتارة يقدم وسط تعميم متعمد لتاريخه الحقيقي ، وقد أوكل الورثة العمل ككل للرقابة لفرض رؤيتهم من خلال باحث تاريخي بلانديل من الورثة في اللغة وهو ما قيمه الباحث د. يونان لبيب رزق بشكك حياتي ومنصف بعيداً عن تدخلات الورثة ولغظ التاريخ عن هذا الملك ليسوا ملائكة

ويقول الكاتب والمؤلف محفوظ عبد الرحمن صاحب مسلسل أم كلثوم وتناصر 56 بعد ما حدث

## أقواس



تعمان الحكيم

### ثقافات أوروبية في الأثر!

تتفق جميعاً وبدون ريب على أن الاستعمار أي استعمار كان، هو أداة متهرب لأي بلد يستعمر، ويأبى يستحوذ على كل شيء، يبدأ من المصادرة والإغلاء لكل ما هو وطني وحضاري ليأتي بجديد حضارتهم الغربية التي ما ظهرت إلا السخف إلا في القرن الـ (15) الميلادي وما بعده وهذه فترة لو قيس بتاريخ حضارتنا الإسلامية لكان الفرق كبيراً، إذ تناسوي هذه الفترة القرن (9) الهجري وهي فترة كانت كافية لإظهار المسلمين وحضارتهم بما يعني أن الغرب قد استفاد .. ثم أعاد صياغة تلك الحضارات (زهرتها) وتم إكسابها طابعاً غربياً أوربياً لتأتي البنا وكأنها مفاتيح التمدن والحضارة والرقي، أي أننا كنا بتاريخ عمره مئات السنين وكاننا قطعان من الخنازير في نظرهم .. ونيس الرؤية هذا!

والاستعمار عندما حل ببلادنا العربية، تنوع ومارسوا صنوفاً من أذية الشخصية وكذا نزع اللسان والقومية، لكنه لم ينجح بذلك تماماً في الوقت الذي أثر هنا وهناك بصور مختلفة، ولنر نمودجين الاستعماريين خلا بالمنظمة وتركا آثاراً وبصمات على مستوى الثقافة والوعي والسلوك الإنساني .. من خلال الاستعماريين الغربيين (البريطاني، والفرنسي) اللذين تعتبرهما اليوم أصدقاء، وداعمين لتوجهات دولنا وأنظمتها، لكنه لا يمكن نسيان ما حدث، إلا من باب الاتقاء للشعور، وعدم التسليم كلية بما يقدم وكأنه في ظاهرة العسل في حين هو في خفايا السم الزعاف.

فالفرنسيون كانوا أبغض استعمار في ذلك الزمان، ومارسوا طمس الهوية وواد اللسان وأدخلوا ثقافتهم بكل ما فيها من (غث وسمين) .. وكان التأثير باد للعيان فيما حصل للجزائر، هذا البلد العربي الأصيل وما نراه اليوم من أعوجاج اللسان وثقاله الكلام، والآنكا والمؤلم أن نرى جزائرياً يتحدث إلى الناس عبر الشاشة وتظهر ترجمة له عبر شريط متحرك على الشاشة يسمى (تيلتكس) أو هكذا .. أليس ذلك ما يدل دلالة على طمس الاستعمار الفرنسي للهوية أو محاولته، لكنه فشل إلا في اللغة وذلك لوجود بيئة خصبة مكنته من نيل مراميه وفي الأخير .. لا يصح إلا الصحيح، وخرج هؤلاء بثمن باهظ لهذه الحرية وانتهى الفرنسيون من الجزائر ولكن تأثيرهم السني لم ينته .. ويفعل ألسنين سيروا ولكن بثمن ووقت ..

أما الاستعمار البريطاني وصلواته وجولاته وقصفه وعسفه بالشعوب المستعمرة ومنها أمريكا التي ذابت بذلك، السم الزعاف .. إلا أنه استعمار أثبت حسن نيته في عدم طمس الهوية ولجم اللسان، بل ركز على المواقع الحربية والسيطرة الاقتصادية وتسيير شؤونه، إلا أنه ترك الحريات والعبادات وشؤون الناس اللسان ولم ينجح في ما نجت فيه فرنساً.. وكان الجندي البريطاني لا يدخل المسجد أبداً حتى ولو كان يبحث عن فدائي (عدو) لأن ذلك محرم عليه، وهو ما ترك أثراً ربما يكون قياساً بغيره، إيجابياً وهو ما لمساته في جنوب اليمن (سابقاً) من المعاناة حقت وقفة وصمودا وكان الثوار والقادة من عامة الناس وفقرائهم، ومن طبقات المجتمع العاملة حتى في مهن بسيطة..

لقد أوجد المستعمر البريطاني أرضية لثقافة الوطن والتضحية والفاء وظل اللسان عربياً أصيلاً، لكن عكسه في الجزائر كان الوبال وهو الفارق بين استعماريين وثقافتين رغم أنهما عربيان! بقي أن أشير إلى فرنسا في عهد ما بعد فتح الأندلس (اسبانيا) كانت قد تعرضت لفتح إسلامي وصل إلى ثلثها الجنوبي .. وربما أن ذلك كان رد الفعل لما حصل في الجزائر كنوع من الانتقام ورد الصاع صاعين أو مئة حينذاك!

لذلك نشير إلى أن الشعوب تصنع ثقافتها باراتها، مهما أثر هذا أو ذلك، ولا يبقى إلا ما هو أصيل وحضاري و وطني .. فهل وفقاً .. يا ترى!؟



## نوال تنطلق في جولتها الأميركية من ديترويت

بيروت / متابعة : وصلت الفنانة نوال الزغبى الى ديترويت برفقة شقيقها مارسيل الزغبى وزوجته جوزيت الزغبى يوم أمس الخميس الماضي حيث من المقرر أن تحيي الليلة الأولى حفلاتها ضمن جولتها الأميركية في شيناندو كونتري كلوب (النادي العراقي في ديترويت) وعلمت بإلاف أن بطاقات الحفل بيعت بالكامل . تنتقل أمس السبت الى لوس أنجلوس حيث من المقرر أن تحيي حفلها الثاني في فندق الماريوت في ديترويت لاند . وكان من المفترض أن تصور نوال الحلقة الأولى من برنامج «كلمة الفصل مع الإعلامية جومانا بو عبد قبل سفرها الى الولايات المتحدة الأميركية، إلا أنه تم تأجيل الحلقة لأسباب تقنية، ومن المقرر أن تقوم بتصويرها في بيروت، فور عودتها إلى الحفلات تباعاً.

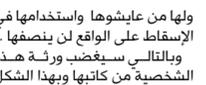
وكما عودتكم إيلاف على مواكبة جولات النجوم العرب في دول الاغتراب ونشر صور وصول النجمة نوال الزغبى الى مطار ديترويت، وستواكب تغطية الحفلات تباعاً.

### محفوظ عبد الرحمن :

الشخصية التاريخية ليست حكرًا على ورثتها



د. لميس جابر : الحكم الفصل للتاريخ الموثق



ولها من عايشوها واستخدامها في الإسقاط على الواقع لن ينصفها . وبالتالي سيغضب ورثة هذه الشخصية من كتابتها وبهذا الشكل يسقط العمل الفني عن أهدافه، ومن الأفضل للكاتب الإبتدح عن الشخصية ذاتها لكن عن المرحلة التاريخية الخاصة بها ويستخدم الشخصية كعنصر تفرغ الأحداث حدثاً وليس لمجرد التدخل الذي سيخل بالتأكد بالبناء الدرامي للعمل ، فإذا أعتمد الكاتب على وقائع غير حقيقية أو موثقة ، فهنا يجب الاعتراض ومساءلته وليس قبل ذلك

### سلاح ذو حدين

أما المخرجة إنعام محمد علي مخرجة مسلسلات أم كلثوم وقاسم أمين ، فترى أن مسلسلات السير الذاتية سلاح ذو حدين فهي رأي مفروض من قبل صناع المسلسل على المشاهدين في شخصية عامة قد يتفق معها البعض، وقد يختلف لذا فنتحرى الدقة والصدق أهم أدوات صناعة مثل هذه الأعمال ولعل الأمن هو عدم فرض وصاية من المؤلف على الشخصية التي يكتبها ويترك



د. لميس جابر : الحكم الفصل للتاريخ الموثق

المسلسل فالشخصيات العامة ملك للشعب مادامت لا علاقة لها بالحياة الشخصية وتندري الصدق في المكتوب عن هذه الشخصية مع وجود ضمان قانوني بالاتفاق مع الورثة حتى لا يعتزوا على المسلسل أو العمل بعد عرضه ومادام العمل الفني يتناول التاريخ بصدق بإيجابياته وسلبياته ، فما المانع ، لكن يبدو أن المقربين من الشخصيات العامة وذويهم يرخصون لرؤية هذه السلبيات مباشرة على النشأت ولكن لا يوجد بدون سلبيات، وإن خضع الكاتب ل رغبات الورثة سيطلع الخيال الملائكي على الشخصية وهو ما يسقط الهدف الدرامي ويشوه صورته . فالغرض في أعمال السير الذاتية تحري الصدق بدون فرض وصايا الورثة وشروطهم على العمل وبدون جنوح الكاتب لخياله ، مما يؤثر على تقديم الحقائق وواقع الشخصية بما يلائم التاريخ المؤازر للشخصية وأحداثه وبالطبع يجب على الكاتب أن يتجنب الصيغة الملائكية للشخصيات العامة حتى لا تفقد الدراما مصداقيتها .

### هناك اختلاف

ويضيف الكاتب أسامة أنور عاشة أن الكتابة التاريخية تختلف عن الكتابة عن الشخصيات العامة والسير الذاتية فالشخصيات التاريخية والتي مر عليها أكثر من 100 عام ، فقد حكم عليها التاريخ وقبها بما يكفي، ليعن أي تدخلات أخرى من قبل الكاتب عليها مثل : شخصيات صلاح الدين الأيوبي ، والأئمة الأربعة وبعض الشخصيات

## من الغناء اليمني

كلمات / عبدالله هادي سبيت

## القمر كم باذكرني

والشقق كم باذكرني خدوك يا حبيبي كنت فيها بدر ساطع في خيالي كل شي فيها صفالي كنت تسقيني هواك في انيني يا حبيبي في حنيني يا حبيبي

باذكرك يا بدر ونجومك شهود يا حبيبي

يا حبيبي أنته مني نبض قلبي يا حبيبي أنت ساكن في ضلوعي ذاب في كأس الأئين ليه ما تلمس أساه والنبي ما قال أه

باجعلك في الدهر تمثال الجمال يا حبيبي

يا نديم الروح يا نعم النديم يا حبيبي بأشربه نخبك ونخبتي انت له منه وفيه عيش واروي بالدموع يا هنائي يا حبيبي يا شقائي يا حبيبي

فيك نيراني وجنات النعيم يا حبيبي

## محمد كريم في انتظار هيفاء وهبي



القاهرة / متابعة : كشف الممثل الشاب محمد كريم عن مشاركته في فيلم سينمائي جديد مع المخرج علي بدرخان والمغنية اللبنانية هيفاء وهبي . وأعرب كريم عن سعادته بهذا الترشيح قائلاً: لقد سعدت جدا انه جاء من مخرج كبير مثل علي بدرخان، فهو مخرج له بصمته في السينما، كما انني انتظر البدء في هذا الفيلم بفراخ الصبر، واعتقد أنه سوف يمثل لي تجربة مهمة جدا ، حسب صحيفة «الخليج» الإماراتية . على جانب آخر كريم في انتظار عرض فيلم «الريس عمر حرب» الذي انتهى من تصويره مع المخرج خالد يوسف، والذي يقوم فيه بدور «عماد تفاع» وهو دونجوان لكنه من أصل ريفي ومازال يحتفظ بلامح الإنسان القروي، وله أيضا في العلب فيلم «قبائل مسروقة» للمخرج خالد الحجر .

## فيلم (ليه) محاولة لاكتشاف مزايا الديجتال

بيروت م متابعة : يشهر بالانفصال عن المكان المحيط به ولا يستطيع التواصل معه يظهر ذلك من خلال يوم في حياته ، الفيلم إنتاج المركز القومي للسينما في ديسمبر 2007 تم تصويره باستخدام كاميرات ميني دي في ، الفيلم محاولة لاكتشاف مزايا الديجتال من تقنية مختلفة تماما عن السينما من حيث الإخراج والمونتاج فهي الية تحمل حرية أكبر عن السينما، فالسينما يمكن التحكم في أكثر من 90٪ فيما يحدث في الكادر أما في الديجتال فهي تعطي مساحة أكثر للعالم الخارجي في بالوصول الى الكادرو يعتبر الية مختلفة تماما حيث يعتمد أكثر على الموضوع ويعتمد على أرتجال الممثلين في بعض الأحيان من خلال الإطار الدرامي المكتوب .

## أحمد شاكر يتقمص شخصية فريد الأطرش في «أسماهان»

القاهرة / متابعة : استقر المخرج التونسي شوقي المجاري على الممثل الشاب أحمد شاكر لأداء شخصية المطرب الرأجل فريد الأطرش خلال المسلسل التلفزيوني الجديد «أسماهان» الذي من المقرر أن يبدأ تصويره غدا، وذلك ببلدة مشفى الحلو السياحية السورية . ويشارك شاكر في بطولة المسلسل السورية سولاف فواخرجي في دور «أسماهان»، يوسف شعبان في دور «حسين بن باشا»، طارق لطفي «التابعي»، أحمد صيام «القصبي»، أحمد دياب «داود حسني»، أحمد جمال «يوسف بيدروس»، جمال يوسف «مدحت عاصم»، أمل رزق «أمينة البارودي»، غادة إبراهيم «ماري منصور»، كما يشارك في المسلسل مجدي بدر، ودعاء ناجي، وسلوى عثمان، حسب صحيفة «الوطن» السعودية . وتتناول أحداث المسلسل السيرة الذاتية للمطربة أسماهان، بالإضافة إلى قصة صعودها كمطربة وإظهار بعض الشخصيات المؤثرة في حياتها مثل زوجها الأمير حسن الأطرش، وأمير الصحافة المصرية محمد التابعي، وأحمد بدرخان، وأحمد حسنين، وأحمد سالم، ومن المقرر أن يعرض المسلسل في شهر رمضان القادم .



الفنان أحمد شاكر